

ملف المناصرة

نزار صاغية

Nizar Saghieh

خارج الاحتجاز لبنان

نزار صاغية عضو مؤسس في «المفكرة القانونية»، استدعاه مجلس نقابة المحامين في بيروت واستجوبه ولوّح بشطبه عام 2023 بسبب انتقاده تعديلات تشترط موافقة النقابة قبل أن يتحدث المحامون إلى وسائل الإعلام. ولم يُبلَّغ عن أي عقوبة بحقه.

هيومينا.
أعدّته هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2026
رقم الملف HM-LB-2026-001

01

القضية في دقيقة

نزار صاغية عضو مؤسس في «المفكرة القانونية»، استدعاه مجلس نقابة المحامين في بيروت واستجوبه ولوّح بشطبه عام 2023 بسبب انتقاده تعديلات تشترط موافقة النقابة قبل أن يتحدث المحامون إلى وسائل الإعلام. ولم يُبلَّغ عن أي عقوبة بحقه.

الحالة	**خارج الاحتجاز**
الدولة	**لبنان**
التهم	**مخالفة قواعد آداب مهنة المحاماة بسبب انتقاده علنًا تعديلات على هذه القواعد، والمساس المزعوم بالدور الوطني لنقابة المحامين**

نطالب السلطات بما يلي:

مطالبنا

01 التأكيد علنًا أنه لا توجد أي تهمة أو قيود أو إجراءات قائمة ضد نزار صاغية في هذه القضية.

02 ضمان قدرة نزار صاغية على مواصلة العمل السلمي في مجال حقوق الإنسان دون مراقبة أو استدعاء أو انتقام.

آخر مستجدات القضية
امسحوا الرمز أو زوروا الصفحة:
https://humena.org/ar/defenders/nizar-saghieh/

02

الانتهاكات الموثقة

	المعيار الدولي
الحرمان من الدفاع القانوني	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14(3)
المضايقة القضائية	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادتان 9 و12
انتهاك حرية الصحافة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 19
التهديد والترهيب	إعلان الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان، المادة 12
المحاكمة غير العادلة	العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، المادة 14

03

مسار القضية

2023

المضايقة عبر الإنترنت

استهدافه بحملة مضايقات على وسائل التواصل الاجتماعي

منذ الاستدعاء، أصبح صاغية أيضًا هدفًا لحملة مضايقات على وسائل التواصل الاجتماعي.

3 مارس/آذار 2023

سياق

النقابة تعتمد تعديلات مقيّدة

أقرّ مجلس نقابة المحامين في بيروت تعديلات على نظام آداب مهنة المحاماة تشترط الحصول على إذن مسبق من النقيب قبل أن يتحدث أي محامٍ إلى وسائل الإعلام أو يشارك في نقاشات قانونية عامة.

28 مارس/آذار 2023

جلسة إدارية أو تأديبية

استدعاء أول دون توضيح

استدعى مجلس نقابة المحامين في بيروت نزار صاغية دون توضيح أسباب الاستدعاء.

11 أبريل/نيسان 2023

جلسة إدارية أو تأديبية

استدعاء ثانٍ

استدعى المجلس صاغية مرة ثانية، دون تحديد الأسباب مجددًا.

13 أبريل/نيسان 2023

جلسة إدارية أو تأديبية

عقد جلسة الطعن

عقدت محكمة الاستئناف في بيروت جلسة للنظر في الطعن الذي قدّمه صاغية واثنا عشر محاميًا آخرون على تعديلات نظام آداب المهنة.

20 أبريل/نيسان 2023

جلسة إدارية أو تأديبية

استجواب أمام مجلس النقابة

مثل صاغية أمام مجلس نقابة المحامين في بيروت لاستجواب دام أربع ساعات بشأن انتقاده العلني للتعديلات. ورُفض طلبه حضور محاميه.

12 مايو/أيار 2023

سياق

محكمة الاستئناف في بيروت ترد طعن المحامين على قيود النقابة على التصريح الإعلامي

صادقت محكمة الاستئناف في بيروت على تعديلات النقابة التي تقيّد تصريحات المحامين لوسائل الإعلام، وردّت طعون ثلاثة عشر محاميًا بينهم صاغية. وأعلن أنه سيطعن في الحكم أمام الهيئة العامة لمحكمة التمييز. ولم يُبلَّغ عن أي قرار تأديبي بحقه.

04

القصة كاملة

الخلفية والعمل

نزار صاغية محامٍ حقوقي وباحث قانوني بارز في لبنان. وشارك في تأسيس المفكرة القانونية، وهي منصة مستقلة ترصد التشريعات والسياسات العامة في لبنان وفي أنحاء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأصبحت المنظمة مرجعًا أساسيًا لفهم كيف يشكّل القانون العدالة الاجتماعية في المنطقة، وكيف يقوّضها في أحيان كثيرة.

ويشمل عمل صاغية استقلال القضاء، وحماية البيئة، وحقوق الأملاك العامة، والوضع القانوني للفئات المهمّشة ومنها اللاجئون وأفراد مجتمع الميم والعمال. وأدّى دورًا محوريًا في جهود مساءلة مؤسسات الدولة، ولا سيما منذ انفجار مرفأ بيروت في أغسطس/آب 2020 وبداية الانهيار الاقتصادي والمالي في لبنان عام 2019. وجعلته تحليلاته القانونية ومناصرته شخصية بارزة في مطالبات المجتمع المدني بالشفافية والعدالة.

تعديلات قواعد آداب المهنة

في 3 مارس/آذار 2023، أقرّ مجلس نقابة المحامين في بيروت تعديلات على المواد 39 و40 و41 و42 من قواعد آداب مهنة المحاماة. وتحظر النصوص المعدّلة على المحامين المشاركة في النقاشات القانونية العامة، أو مناقشة القضايا المنظورة، أو التعامل مع أي وسيلة إعلامية، بما فيها التلفزيون والإذاعة ووسائل التواصل الاجتماعي، دون إذن خطي مسبق من نقيب المحامين. وتحظر التعديلات أيضًا انتقاد أعضاء مجلس النقابة، ولا سيما في فترات الانتخابات.

وتسري القيود على جميع المحامين المسجّلين في نقابة المحامين في بيروت. وفي لبنان، يُشترط الانتساب إلى نقابة المحامين في بيروت أو في طرابلس لمزاولة المحاماة. ويمكن أن تؤدي مخالفة قواعد آداب المهنة إلى الإحالة على المجلس التأديبي وإلى عقوبات تتراوح بين التأنيب والتوقيف عن العمل أو الشطب.

واعتُمدت التعديلات خلال فترة اشتد فيها التدقيق في مسؤولين في الدولة متورطين في فضيحة المصارف والأزمة المالية. ورأى المحامون الحقوقيون في توقيتها محاولة لإسكات المدافعين القانونيين في لحظة كانت فيها المساءلة العامة أشد إلحاحًا.

الاستدعاء والاستجواب

انتقد صاغية التعديلات علنًا، معتبرًا أنها تنتهك حرية المحامين في التعبير وواجبهم المهني في إطلاع الجمهور. وردًا على ذلك، استدعاه مجلس نقابة المحامين في بيروت في 28 مارس/آذار 2023 ثم مجددًا في 11 أبريل/نيسان 2023، دون تحديد أسباب الاستدعاء.

وفي 20 أبريل/نيسان 2023، مثل صاغية أمام المجلس في جلسة استمرت أربع ساعات. واستجوبه اثنا عشر عضوًا من أعضاء المجلس بشأن تصريحاته العلنية، التي وصفوها بأنها حملة للتشكيك في الدور الوطني للنقابة. وطلب صاغية أن يرافقه محاموه، فرفض المجلس الطلب. واستُجوب بمفرده.

ولم يُبلَّغ منذ ذلك الحين عن أي قرار للمجلس. وقد لُوّح بعقوبات بحقه منها الشطب. ولم تُحَل القضية على المجلس التأديبي، ما يثير مخاوف بشأن الضمانات الإجرائية وممارسة المجلس سلطة العقاب مباشرة.

الطعن القانوني

تقدّم صاغية واثنا عشر محاميًا آخرون بطعن أمام محكمة الاستئناف في بيروت، وهي الجهة المختصة بالنزاعات النقابية، اعتراضًا على قرار المجلس فرض التعديلات. ويدفع الطعن بأن القيود تنتهك حرية المحامين في التعبير وقدرتهم على مزاولة مهنتهم.

وعقدت المحكمة جلسة في 13 أبريل/نيسان 2023. وفي 12 مايو/أيار 2023 صادقت المحكمة على التعديلات وردّت طعون المحامين. وأعلن صاغية أنه سيطعن في الحكم أمام الهيئة العامة لمحكمة التمييز.

السياق الأوسع

تندرج إجراءات نقابة المحامين في بيروت ضد صاغية ضمن نمط أوسع من الانتقام من المحامين الحقوقيين في لبنان. فقد اتخذت نقابة المحامين في طرابلس إجراءات مماثلة. ففي ديسمبر/كانون الأول 2022، أوقف مجلسها التأديبي المحامي خالد مرعب عن العمل أربعة أشهر بعد أن نشر على وسائل التواصل الاجتماعي منشورات تنتقد تعميم وزير الداخلية المناهض لمجتمع الميم. ومؤخرًا، أُبلغ المحامي محمد صبلوح، الذي يمثّل ضحايا التعذيب واللاجئين السوريين، بأن السلطات تضغط على نقابة طرابلس لإسكاته بسبب توثيقه انتهاكات حقوق الإنسان.

ويتزامن تصاعد الإجراءات التأديبية ضد المحامين مع تحقيقات جارية مع كبار المسؤولين المتورطين في الانهيار المالي في لبنان، ومنهم حاكم المصرف المركزي ومديرون تنفيذيون متورطون في فضيحة المصارف. ويرى المدافعون عن حقوق الإنسان في قيود نقابات المحامين جزءًا من جهد أوسع للحد من المساءلة القانونية والتدقيق العام خلال فترة أزمة شاملة.

05

نموذج رسالة

الرسالة بالإنجليزية، وهي اللغة التي تعمل بها أغلب الجهات المرسلة إليها.

انسخوها وعدّلوها وأرسلوها من بريدكم الخاص.

Your Excellency,

I am writing about the case of Nizar Saghieh, human rights lawyer, legal researcher, and co-founder of the Legal Agenda; specialising in judicial independence, public property, the environment, and marginalised groups in Lebanon, whose prosecution has ended. I am writing to ask that the case be closed properly and that no further reprisal follows.

In brief: A founding member of the Legal Agenda, Nizar Saghieh was summoned, questioned and threatened with disbarment by the Beirut Bar Council in 2023 for criticising amendments that require Bar approval before lawyers speak to the media. No sanction against him has been reported.

I respectfully urge your authorities to:
1. Confirm publicly that no charge, restriction or proceeding remains against Nizar Saghieh in connection with this case;
2. Guarantee that Nizar Saghieh can continue peaceful human rights work without surveillance, summons or further reprisal.

I will continue to follow this case until no reprisal remains.

Respectfully,

[Your name]
[Your city, country]
8 November 2026